رسالة من الفارس عصام سلطان - من داخل معتقلات الانقلاب العسكري

الثلاثاء 17 سبتمبر 2013 12:09 م

نافذة مصر
اننى في خلوتي هذه, وبعد خمسين عاما من العمر عرفت ما لم أكن اعرفه من قبل فففي نصف النهار اخرج لمدة ساعتين للتريض، بمفردي لا أتكلم مع احد، ثم اقضي ال22 ساعة الباقية من اليوم في الزنزانة
عرفت فى هذه الخلوة معنى صحبة الخالق عز وجل وكيف انها تغنى عن اى شىء، وعن صحبة البشر، عرفت فيها متعة الوجود فى رحاب الله وحده، بعيداً عن صخب الحياة وأشغالها

وعرفت أيضاً اننى فى خلال الخمسين عام الماضية وحتى الان، فى نعم من عند الله لا تحصى ولا تعد، من النجاح والثبات على المبدأ، والمال والأولاد والزوجة الصالحة، مما قد يأخذ منى خمسين عاماً اخرى، مختلياً بذاتى، لشكر الله عز وجل، أظل بعدها لم أوفيه حقه من الشكر والحمد

وأظل بعد ذلك محتاجاً لخمسين سنة أخرى، اجبارية او اختيارية، اشكر الله فيها على خلوتى هذه، واحمده على النعمة العظيمة التى اعطانى اياها، وهى نعمة الاعتكاف له وحده، بعيداً عن ضوضاء الحياه، متفرغاً لعبادته فقط

فيا قصر العمر، ويا قلة سنواته التى لا تسع أن أوفى الله فيها حقه!